

حلا شيخة تتوب ثانية عبر إنستغرام: الفن حرام

كيف أصبحت الممثلة مثالا على عدم تفریق جيلها بين الحلال والحرام

الممثلة المصرية حلا شيخة تعلن مجددا عبر حسابها على إنستغرام توبتها واعتزالها الفن، وهو ما أثار سخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي هذه المرة.

القاهرة - تحولت الممثلة المصرية حلا شيخة إلى مصدر للسخرية والتندر على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر بعد منشور لها على إنستغرام أعلنت فيه توبتها عن الفن من جديد. وشنت شيخة على حسابها على إنستغرام هجوما لاذعا ضد الفنان المصري تامر حسني بعد طرحه فيديو كليب "حبك" على حسابها على يوتيوب من فيلم "مش أنا" والذي يتضمن مشاهد رومانسية تجمعهما، رغم أنها أعلنت براعتها عن العمل.

بشغل تفكيره دائما هو ان يموت وهو مطرب". واضطرت حلا إلى إغلاق ميزة التعليقات على حسابها بعد الانتقادات والسخرية التي طالتها. ويذكر أن فيلم "مش أنا" عُرض في صالات السينما خلال الأسابيع الماضية، وتدور أحداثه حول شاب يُصاب بحالة غريبة تفقده السيطرة على يده، فيصبح مع مرور الوقت ضحية العيد من المواقف الصعبة والمجربة، بينما يرفض كل من حوله تصديق حالته. ويتهم مغردون صناع الفيلم بسرقة فكرته من فيلم أجنيبي.

وانتقد حسني "منطق حلا الغريب"، وكتب على إنستغرام:

التوضيح بما إنك يا حلا كنتي بوست وأشركتي الجمهور الكريم معنا بدال ما كنتي تكلميني شخصيا ونتناقش بيني وبينك، فانا مضطر أرد هنا برفض، أولا أنا عمري ما وعدك إن الكليب مش مينزل دا محصلش أصلا يا حلا مش أنا خالص اللي أوعد وأخلف.

وأضاف حسني "الحقيقة أنني احترمت كلامي معاكمي ووعدتك أنسبل مشاهد ثانية طلبتها وشيلتها بالفعل وشكرتيني عليها... وبدعين الفيلم بقالة 3 أسابيع في السينمات، والكلب موجود جوه الفيلم هو بالنسبة الحرام إننا ننزل الكليب على اليوتيوب بس، إنما الكليب يتشاف جوه السينمات عادي؛ منطق غريب فعلا يا حلا".

وعُرفت حلا بإثارة الجدل على مدار 18 عاما من تاريخها الفني، فما بين الحجاب والنقاب وخلعها، وما بين التمثيل والحجاب والاعتزال والسفر كانت مسيرة شيخة على مدار سنوات مشوارها. وأعلنت الممثلة قبل عامين زواجها من الداعية معز مسعود. وينتمي مسعود إلى فئة الدعاة الجدد (المودرن) أو من اصطلاح على تسميتهم بالعامية المصرية الدعاة الكاجوال، نسبة إلى لباسهم العصري، يحتلون صدارة المشهد كاهم ظاهرة إسلامية يشهدها المجتمع المصري حاليا، بعد انحسار نشاط التنظيمات الراديكالية، وتقلص شعبيتها في أوساط الشباب، ويوصفون بانهم "الأبناء الشرعيون" للإسلام السياسي. ويقوم النوع الجديد من التدين، الذي يناسب العصر الرقمي حصرا، على إعادة تصنيع وتغليف وتسويق الإسلام السياسي بغيردات

halashihanev

أنا افتاحجت جدا بنزل كليب يجمع فيه مشاهد متفرقة من الفيلم وخصوصا بعد آخر بوست نزلته ووضحت فيه أنا فيه وافتاحجت أكثر خصوصا بعد وعد تامر حسني ليا وتاكيده أنه حيترم رغيتي وبعض الطلبات اللي طلبتها منه بكل احترام وود الصيف اللي فات واكدلي إنه حيحترم رغيتي.

وأضافت "إننا يمكن نجحنا بمقاييس الدنيا بس صدقوني بمقاييس ربنا إحنا لم ولن ننجح.. أنا مش حتكسب من حد أنا تبت من المشاهدي وهي لا تصح وأنا غلظت وبلصح".

كما قامت شيخة بإلغاء متابعيها لحسني عبر إنستغرام، وفي غضون ذلك تصدر الفيديو كليب الترندي على مواقع التواصل الاجتماعي وشوهد مليوني مرة على يوتيوب.

وتخسر مواقع شيخة التي لا تعرف ماذا تريد وفق جمهورها جدلا واسعا. ويقول مغردون إنها أصبحت مثلا صارخا للتناقض والإضطراب حول الحلال والحرام الذي يميز جيل الثمانينات والتسعينات.

وكتبت مغردة:

حلا شيخة مثال على الاضطراب اللي قاعد يحصل في بعض جيل الثمانينات والتسعينات بالعالم العربي بس هي جيتن شيوة، اللي اتتو فين نحن من اتتو مين... وكل عشر سنوات في تحليل وتحريم ومنع وفجأة لا الدنيا مخبوضة، لا هو صايح مع الصايحين ولا مطوخ مع المطوخين.

وذهبت حلا لتذكير حسني بحوار تلفزيوني بث منذ سنوات مع الإعلامية إنجي علي، وقال في الحلقة "إن أكثر ما



قرارات وفق الحالة النفسية

قرارات شيخة المتذبذبة أو غيرها من الفنانين، وتهكم معلق:

@Ebrahem_Ghazy1

يا جماعة أنا هرجع للتمثيل تاني وأخلع الحجاب وأعمل الفيلم بمزاجي ويعد ما أخذ فلوسي كاملة والفيلم يتعرض هطلع أضحك عالناس والعب عليهم باسم الدين وأنا بصرف فلوس الفيلم.

وسخر المخرج محمد العبدل من شيخة:

Mohamed El Adl

الللي علمتية شايها حرام متصرني فلوس حرام؛ رجعي الفلوس.

Mohamed El Adl

بلاش موبایل من أصله إذا دخل الزوج من الباب ارمي الموبایل من الشباك.

قلع الحجاب عندها بيعتمد على راجل. بتقلعه تلبسه مليون مرة في حرة. بس لما بتقلعه بتفصل تنتقد وتهاجم اللتزمين وإنهم فاهمين الدين غلط ومتمزمتين. ولما تلبسه تنتقد الفنانين بانهم ضايعين ولازم يتوبوا. هي دايما صح والكل غلط.

وكتبت مغردة:

@SallySamir98

أي حد متدين في مصر بيبقي عنده كم استحقاق غير طبيعي والله.. هي تابت خلاص ورجعت لطريق الحق في وجهة نظرها فاتوماتك أدت لنفسها درجة زيادة عن غيرها وخلت في مود يا رب يهديكو زبي.. وترمو الفيلم بكل الجهود الي فيه عشان أنا تبت يا ولاد الرقاصة يا كفرة.

ومع تصريحات شيخة، تجددت الأسئلة "هل التمثيل والغناء حلال أم حرام؟"، ويرى مغردون أن الفن صناعة كبيرة لا يصح أن تكون تحت رحمة

تواكب العصر. وقد نال الدعاة الجدد من وراء ذلك المدح والشهرة والكثير من المال والملايين من المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وبعد زواجها من مسعود قالت شيخة عبر إنستغرام "بالنسبة إلى فيلم 'مش أنا' الحقيقة أنه تم تصويره من أكثر من سنة ونص وبسبب ظروف كورونا اتأخر جدا نزوله وأنا كمان حالي اتغير واتجوزت الحمد لله والفيلم فعلا بقى 'مش أنا' ويتمنى التوفيق لكل زملائي". وسخرت مغردة:

@Hagarsabry_

يا ريت بس لما تطلقني مترجيش تقولي عاوزه أمثل يا أستاذة حلا.

واعتبرت أخرى:

@Daaalia13

حلا شيخة من أكثر الشخصيات المستقرة في الكون. قرار ليس/

أبرز تغريدات العرب

TurkiHALhamadi

العقل هو محور الحقيقي، رغم صغر أداته المادية، فهناك يكمن سر الحياة، وهناك يكمن سر الوجود بأسره. ففي العقل ترى معنى كل شيء من خلال مفاهيمنا، وفي ثنائيات تكمن الحكمة، إن كانت هناك حكمة، وفي تلافيفه يكمن الجنون، إن كان هناك جنون. كل شيء خارج العقل عدم، وحتى الوجود لا وجود له دون عقل.

Dostoevsk_

إنك مسرف في التهذيب، لماذا لا تقول للحمار بكل صراحة إنه حمار.

nooraqaisi

الصدر حقيقة مصاب بعقدة اسمها صدام حسين، يقلده بكل شيء حتى في التوثيق بخطاباته والتوقيعات بين الجمل، في كل شيء، الفرق أن صدام يؤدي بعقوبة بينما أشغل الصدر بالتقليد فأصبح نسخة مبتذلة عن النسخة الأصلية وهذه أيضا أعراض اعتلال نفسي، أي تكروني هو كم مرة قال مراح يشارك بالانتخابات.

ana_ok_ok

ما أصعب السمات النفسية في المرحلة الراهنة.

mqasem

إذا رايت فيديو فيل يرسم لا تفرح، فحتمًا يُدرب الفيل على الرسم بعذب عذابا شديدا من عمر سنتين، يضرب ويوخز في رأسه أو خرطوميه إلى أن يتعلم، لا بل يستمر التعذيب حتى أثناء الرسم. لا تذهب أبدا لمشاهدتها إذا ما سافرت لدول فيها هذه العروض.

ZaidHamdany

هذا عصر يتسم بترام معلوماتي لم يسبق له مثيل في التاريخ، الألاف من الكتب تُطبع كل عام، روايات ومجموعات شعرية وكتب نقدية وفلسفية وتاريخية، تغريدات ومشروبات وكلمات لا تتدفق في مواقع التواصل، هنا يبرز دور كمنقذ نوعي، ينتخب الكتابات التي تنفعه، ويطلعها بروية وتمعن، ليخرج بفكر خلاق.

#الحوت_استحقاق_يا_عصابة_السراق

تونسيون يريدون نصيبهم من السمك الموريتاني

وأكد مغردون أنه إذا لم توزع عليهم السلطات السمك فإنهم سيطلقون حملة موبين الحوت.

ويبدو أن أخبار هذه المساعدة لم تستخدم في تويرتنس، لم يصلهم أي من تلك المساعدات والأسماك تحديدا، ولم يسعموا بأحد من معارفهم حصل عليها، متسائلين أين ذهبت أطنان السمك الموريتاني؟

ويبدو أن أخبار هذه المساعدة لم تصل إلا متأخرة للمغردين، وهو ما دفع مديرية التوجيه بقيادة الجيش اللبناني لنشر بيان أكدت فيه "أنها تلتصقت في وقت سابق بحملة أسماك زنتها حوالي 12 طنا مقدمة للبنان من دولة موريتانيا وعمدت فور تسلمها إلى تخزينها وفق الأصول وعملا بشروط السلامة العامة"، مؤكدة أنها ستوزعها على الجمعيات الخيرية لتقديمها للمحتاجين.

وقال الممثل بسام الحمراوي:

Bassem Hamraoui

أني باش نحكي لأولادي وتقلهم يحكيوا لأولادهم اللي وقت تونس عرفت محنة نقرزو (هبت) الدول العربية عاونوها.. ونفردو صحابنا عاونونا.. ولكن هذا كرم وإلي علمتو موريتانيا كوم.. بلاد تعرف ظروفها اقتصادية صعبة جدا ومشاكل وأزمات حادة ورغم هذا ما عدوش يتفرجوا فينا ويعثولنا معدات طبية وأغلى وأثبل مساعدة جاتنا خاطر ما عندهم شيء ورغم هذا أسروا يعاونونا بلي عندهم.. من القلب شكرا موريتانيا.

في المقابل طالب معلقون بحصتهم من السمك قبل أن يفسد.

وكتبت صفحة على فيسبوك:

أصحاب الشهادات العليا

أنا شخصيا تحب بابي (نصبي) من الصوت متاع موريتانيا، محضر الشوية وجوي بابي، شكرا من القلب موريتانيا بالنسبة للسراق متاعنا نقلهم «الحوت» استحقاق ق يا عصابة — السراق.

استقلال بلدنا سنة 1960 حيث لم يعترف بها سوى تونس وحدها من بين جميع الدول العربية".

وأضاف "ومنذ ذلك التاريخ ظل جميل تونس ممتدا متدفقا علينا، فمستشفياتها مفتوحة لمرضاها، وجامعاتها مفتوحة لطلابنا، وكنائسها مفتوحة لتدريب أبناء جيشنا الوطني، وأراضيتها مفتوحة دون تاشيرة لمواطنينا".

وتابع "يا يشعر المواطن الموريتاني في تونس إلا أنه في وطنه، وبين أهله وعشيرته، وهذا أقوله عن تجربة ومشاهدة خلال زيارات لتونس من رأس جدير إلى طبرقة". وخلص الإعلامي إلى القول "بعبارة واحدة فتونس بالنسبة لنا، وفي مخيلنا الجمعي، ترمز لكل معاني النبل والأخوة والنخوة والكرم". واعتبر معلق:

Kamal Ayadi King

حين تُهْدِي الشقيقة موريتانيا كمية من السمك، لأنها لا تملك أجهزة طبية، فهذا لا يدعو للضحك، بل للبكاء، تأثرا بنبأ شاعر بلو أراد أن يخلصنا ويكفي معنا لحائنا، وهو لا يملك غير ملححة دموعه التي تُرَجِّمها إلى صناديق سمك، فشكرا..

بين كل المساعدات التي وصلتهم مستهم الهيئة الموريتانية خاصة.

وكتب الإعلامي سمير الوافي:

Samir Elwafi

شكرا لكل الدول التي ساعدت تونس.. لكن المساعدة التي سنت دعواتنا أكثر هي التي أرسلتها دولة موريتانيا.. التي رغم ظروفها جادت بما عندها.. وكانت معاني مساعدتها أكبر وأعمق وأغلى من حجمها.. وخاصة حين أضافت إلى الكمية الرمزية من الأدوية والمعدات.. 15 طنا من الأسماك التي تمثل ثروة موريتانيا الطبيعية الأساسية وإنتاجها الطبيعي الأكبر.. حيث يجود البحر في موريتانيا بأجود أنواع الأسماك التي تقوي المناعة! موريتانيا (... لا تملك ميزانيات الدول العظمى لكنها تملك القيم الإنسانية المنقرضة في هذا العالم..

وتفاعل موريتانيون مع التونسيين على فيسبوك، وكتب الصحفي الإعلامي والنشاط السياسي الموريتاني حسن أحرिम قائلًا "نحن في موريتانيا نتمنى أن يكون عندنا حقا وصدقا من الإمكانيات ما نستطيع به رد جزء ولو يسير من جميل تونس علينا، منذ لحظة

الموريتانية حطتا في مطار قرطاج الدولي تحملا المساعدة الموريتانية.

وتضمنت المساعدات 15 طنا من الأسماك وعددا من أجهزة التنفس وأجهزة الإنعاش والكمادات الطبية بالإضافة إلى فريق طبي ضم أطباء وممرضين لتعزيم ودعم الطواقم الطبية التونسية.

وعبر التونسيون عن فرحهم بهدية الصدي لائمة تقني فايروس كورونا. وأفادت وكالة الأنباء الموريتانية الرسمية بأن طائرتين للخطوط الجوية

